القراءة ليست عادةً يومية فحسب، بل طريقٌ لبناء الإنسان وصناعة الوعي

حين يصبح الكتاب نافذةً إلى المستقبل

بقلم: الخبير الثقافي في جهان أخبار

في عالم تتسارع فيه الأخبار وتتعدد فيه مصادر المعلومات، لم يعد الكتاب مجرّد وسيلة للحصول على المعرفة، بل أصبح مساحةً للتأمل والفهم وبناء الشخصية. وبينما تتغير وسائل التواصل وتتطور التكنولوجيا بصورة متسارعة، يبقى الكتاب واحداً من أهم الأدوات التي تساعد الإنسان على التعمق في الأفكار واكتساب القدرة على التحليل والنظر إلى القضايا من زوايا مختلفة.إنّ القراءة لا تمنح الإنسان معلومات جديدة فحسب، بل تعلّمه كيف يفكر، وكيف يطرح الأسئلة، وكيف يبحث عن الإجابات بعيداً عن الأحكام السريعة والانطباعات العابرة.ويحتاج الشباب، بصورة خاصة، إلى بيئة تشجعهم على القراءة، لا من خلال تحويل الكتاب إلى واجب ثقيل، وإنما من خلال تقديمه باعتباره نافذةً إلى عوالم جديدة. فكتاب التاريخ يمكن أن يجعل الماضي أكثر وضوحاً، وكتاب الأدب يمكن أن يعرّف القارئ إلى مشاعر وتجارب إنسانية مختلفة، وكتاب العلوم يمكن أن يفتح أمامه أبواباً لفهم العالم من حوله. ولذلك فإن مسؤولية نشر ثقافة القراءة لا تقع على المدرسة وحدها، بل تشترك فيها الأسرة والمكتبة ووسائل الإعلام والمؤسسات الثقافية.فالطفل الذي يرى والديه يقرآن، ويتحدثان عن الكتب، ويشجعانه على اختيار ما يناسب عمره واهتماماته، يكون أكثر استعداداً لاكتشاف متعة القراءة.كما أن المكتبات الحديثة يمكن أن تؤدي دوراً مهماً في إعادة الكتاب إلى الحياة اليومية للشباب، من خلال إقامة اللقاءات الثقافية، وورش القراءة، ومناقشة الروايات والكتب، وربط القراءة بالفنون والإعلام والتكنولوجيا. وفي عصر الهواتف الذكية، لا ينبغي أن تكون المعركة بين الكتاب والتكنولوجيا، بل يجب أن نبحث عن طريقة تجعل التكنولوجيا وسيلةً لتعزيز القراءة. فالكتاب الإلكتروني، والكتب الصوتية، والمنصات الثقافية الرقمية يمكن أن تساعد على الوصول إلى جمهور أوسع، خصوصاً بين الأجيال الجديدة.إنّ بناء مجتمع قارئ لا يحدث بين ليلة وضحاها. إنه مشروع طويل يحتاج إلى الاستمرار والاستثمار في التعليم والثقافة والأسرة والإعلام.والأهم من عدد الكتب التي يقرأها الإنسان هو أثر تلك الكتب في شخصيته ووعيه.فالقراءة الحقيقية لا تنتهي عندما تُغلق صفحات الكتاب؛ بل تبدأ عندما تتحول الأفكار التي قرأناها إلى أسئلة جديدة، ونظرة أعمق إلى الحياة، وقدرة أكبر على فهم الإنسان والمجتمع.ومن هنا يمكن القول إن الكتاب ليس مجرد مجموعة من الصفحات، بل هو حوار طويل بين الإنسان وأفكار الآخرين.وكل مجتمع يريد بناء مستقبل أكثر وعياً، يحتاج إلى جيل يقرأ، ويفكر، ويسأل، ويبحث. في عالم تتسارع فيه الأخبار وتتعدد فيه مصادر المعلومات، لم يعد الكتاب مجرّد وسيلة للحصول على المعرفة، بل أصبح مساحةً للتأمل والفهم وبناء الشخصية. وبينما تتغير وسائل التواصل وتتطور التكنولوجيا بصورة متسارعة، يبقى الكتاب واحداً من أهم الأدوات التي تساعد الإنسان على التعمق في الأفكار واكتساب القدرة على التحليل والنظر إلى القضايا من زوايا مختلفة.إنّ القراءة لا تمنح الإنسان معلومات جديدة فحسب، بل تعلّمه كيف يفكر، وكيف يطرح الأسئلة، وكيف يبحث عن الإجابات بعيداً عن الأحكام السريعة والانطباعات العابرة.ويحتاج الشباب، بصورة خاصة، إلى بيئة تشجعهم على القراءة، لا من خلال تحويل الكتاب إلى واجب ثقيل، وإنما من خلال تقديمه باعتباره نافذةً إلى عوالم جديدة. فكتاب التاريخ يمكن أن يجعل الماضي أكثر وضوحاً، وكتاب الأدب يمكن أن يعرّف القارئ إلى مشاعر وتجارب إنسانية مختلفة، وكتاب العلوم يمكن أن يفتح أمامه أبواباً لفهم العالم من حوله. ولذلك فإن مسؤولية نشر ثقافة القراءة لا تقع على المدرسة وحدها، بل تشترك فيها الأسرة والمكتبة ووسائل الإعلام والمؤسسات الثقافية.فالطفل الذي يرى والديه يقرآن، ويتحدثان عن الكتب، ويشجعانه على اختيار ما يناسب عمره واهتماماته، يكون أكثر استعداداً لاكتشاف متعة القراءة.كما أن المكتبات الحديثة يمكن أن تؤدي دوراً مهماً في إعادة الكتاب إلى الحياة اليومية للشباب، من خلال إقامة اللقاءات الثقافية، وورش القراءة، ومناقشة الروايات والكتب، وربط القراءة بالفنون والإعلام والتكنولوجيا. وفي عصر الهواتف الذكية، لا ينبغي أن تكون المعركة بين الكتاب والتكنولوجيا، بل يجب أن نبحث عن طريقة تجعل التكنولوجيا وسيلةً لتعزيز القراءة. فالكتاب الإلكتروني، والكتب الصوتية، والمنصات الثقافية الرقمية يمكن أن تساعد على الوصول إلى جمهور أوسع، خصوصاً بين الأجيال الجديدة.إنّ بناء مجتمع قارئ لا يحدث بين ليلة وضحاها. إنه مشروع طويل يحتاج إلى الاستمرار والاستثمار في التعليم والثقافة والأسرة والإعلام.والأهم من عدد الكتب التي يقرأها الإنسان هو أثر تلك الكتب في شخصيته ووعيه.فالقراءة الحقيقية لا تنتهي عندما تُغلق صفحات الكتاب؛ بل تبدأ عندما تتحول الأفكار التي قرأناها إلى أسئلة جديدة، ونظرة أعمق إلى الحياة، وقدرة أكبر على فهم الإنسان والمجتمع.ومن هنا يمكن القول إن الكتاب ليس مجرد مجموعة من الصفحات، بل هو حوار طويل بين الإنسان وأفكار الآخرين.وكل مجتمع يريد بناء مستقبل أكثر وعياً، يحتاج إلى جيل يقرأ، ويفكر، ويسأل، ويبحث. في عالم تتسارع فيه الأخبار وتتعدد فيه مصادر المعلّومات، لم يعد الكتاب مجرّد وسيلة للحصول على المعرفة، بل أصبح مساحةً للتأمل والفهم وبناء الشخصية. وبينما تتغير وسائل التواصل وتتطور التكنولوجيا بصورة متسارعة، يبقى الكتاب واحداً من أهم الأدوات التي تساعد الإنسان على التعمق في الأفكار واكتساب القدرة على التحليل والنظر إلى القضايا من زوايا مختلفة.إنّ القراءة لا تمنح الإنسان معلومات جديدة فحسب، بل تعلّمه كيف يفكر، وكيف يطرح الأسئلة، وكيف يبحث عن الإجابات بعيداً عن الأحكام السريعة والانطباعات العابرة.ويحتاج الشباب، بصورة خاصة، إلى بيئة تشجعهم على القراءة، لا من خلال تحويل الكتاب إلى واجب ثقيل، وإنما من خلال تقديمه باعتباره نافذةً إلى عوالم جديدة. فكتاب التاريخ يمكن أن يجعل الماضي أكثر وضوحاً، وكتاب الأدب يمكن أن يعرّف القارئ إلى مشاعر وتجارب إنسانية مختلفة، وكتاب العلوم يمكن أن يفتح أمامه أبواباً لفهم العالم من حوله. ولذلك فإن مسؤولية نشر ثقافة القراءة لا تقع على المدرسة وحدها، بل تشترك فيها الأسرة والمكتبة ووسائل الإعلام والمؤسسات الثقافية.فالطفل الذي يرى والديه يقرآن، ويتحدثان عن الكتب، ويشجعانه على اختيار ما يناسب عمره واهتماماته، يكون أكثر استعداداً لاكتشاف متعة القراءة.كما أن المكتبات الحديثة يمكن أن تؤدي دوراً مهماً في إعادة الكتاب إلى الحياة اليومية للشباب، من خلال إقامة اللقاءات الثقافية، وورش القراءة، ومناقشة الروايات والكتب، وربط القراءة بالفنون والإعلام والتكنولوجيا.

بقلم: الخبير الثقافي، جهان أخبار

من صفحات الكتب تبدأ رحلة الوعي، ومن المعرفة تولد القدرة على صناعة المستقبل

بقلم: الخبير الثقافي في جهان أخبار

لا يمكن الحديث عن مستقبل أي مجتمع من دون الحديث عن مستوى الوعي لدى شبابه. فالشباب هم القوة الأكثر تأثيراً في صناعة المستقبل، والوعي الذي يمتلكونه اليوم سيكون جزءاً من القرارات والأفكار التي ستحدد شكل المجتمع في السنوات القادمة.ومن أهم الوسائل التي تساهم في بناء هذا الوعي، تأتي القراءة في مقدمة الأدوات الثقافية التي لا يمكن الاستغناء عنها.الكتاب يمنح الإنسان فرصة للتوقف وسط عالم سريع. في الوقت الذي تتدفق فيه آلاف الرسائل والصور والمقاطع القصيرة أمام أعيننا، تمنح القراءة العقل فرصة للتركيز والتأمل وربط الأفكار ببعضها.وهنا تكمن أهمية الكتاب بالنسبة إلى الشباب.الشاب الذي يقرأ لا يحصل فقط على معلومات إضافية، بل يتعلم كيف يقارن بين الآراء، وكيف يميز بين المعلومة والرأي، وكيف يبحث عن المصدر، وكيف يتعامل مع القضايا المعقدة بعيداً عن التسرع.لكن نشر ثقافة الكتاب لا يتحقق بمجرد مطالبة الشباب بالقراءة.علينا أولاً أن نسأل: ماذا نضع أمامهم؟إذا أردنا أن نجعل الكتاب جزءاً من زندگی الشباب، فيجب أن تكون هناك كتب جذابة، متنوعه، سهلة الوصول، ومناسبة لاهتماماتهم ومستوياتهم العمرية والفكرية.كما أن المؤسسات الثقافية تستطيع أن تجعل القراءة تجربة اجتماعية ممتعة، من خلال أندية الكتاب، والمسابقات الثقافية، واللقاءات مع الكتّاب، ومعارض الكتب والفعاليات التي تربط الكتاب بالفن والإعلام والسينما.ومن جهة أخرى، يمكن للإعلام أن يلعب دوراً مهماً في تقديم الكتاب إلى الجمهور بطريقة مختلفة. فبدلاً من الاكتفاء بالإعلان عن إصدار كتاب جديد، يمكن تقديم مراجعات مختصرة، وحوارات مع المؤلفين، ومناقشة الأفكار الرئيسية للكتب، وتحويل القراءة إلى موضوع حاضر في الحياة اليومية.التحدي الحقيقي ليس أن نقنع الشباب بأن الكتاب مهم؛ بل أن نجعلهم يشعرون بأن الكتاب يتحدث إليهم.وعندما يجد الشاب في الكتاب إجابة عن سؤال يشغله، أو قصة تشبه تجربته، أو فكرة تساعده على فهم العالم، فإن العلاقة بينه وبين القراءة تتحول من واجب إلى اختيار.إن المجتمع الذي يريد أن يحافظ على هويته الثقافية ويواكب المستقبل في الوقت نفسه، يحتاج إلى جيل قادر على الجمع بين المعرفة والتراث والتكنولوجيا.والكتاب يمكن أن يكون جسراً بين هذه العناصر كلها.لذلك فإن دعم القراءة ليس مشروعاً ثقافياً هامشياً، بل استثمار في الإنسان.فكل كتاب يُقرأ قد يفتح سؤالاً جديداً، وكل سؤال قد يقود إلى معرفة جديدة، وكل معرفة يمكن أن تصنع قراراً أكثر وعياً.وفي النهاية، لا يحتاج المستقبل إلى جيل يحفظ أكبر عدد من المعلومات، بل إلى جيل يعرف كيف يقرأ، وكيف يفكر، وكيف يبحث عن الحقيقة.وهنا تبدأ قيمة الكتاب الحقيقية.جيل يقرأ اليوم، هو جيل يمتلك فرصة أكبر لفهم الغد وصناعته. لا يمكن الحديث عن مستقبل أي مجتمع من دون الحديث عن مستوى الوعي لدى شبابه. فالشباب هم القوة الأكثر تأثيراً في صناعة المستقبل، والوعي الذي يمتلكونه اليوم سيكون جزءاً من القرارات والأفكار التي ستحدد شكل المجتمع في السنوات القادمة.ومن أهم الوسائل التي تساهم في بناء هذا الوعي، تأتي القراءة في مقدمة الأدوات الثقافية التي لا يمكن الاستغناء عنها.الكتاب يمنح الإنسان فرصة للتوقف وسط عالم سريع. في الوقت الذي تتدفق فيه آلاف الرسائل والصور والمقاطع القصيرة أمام أعيننا، تمنح القراءة العقل فرصة للتركيز والتأمل وربط الأفكار ببعضها.

الكتابُ نافذةُ الإنسانِ إلى المعرفة وبناءِ المستَقبل

بقلم: الخبير الثَقافي لجهان الأخبار

تُعدّ القراءةُ من أهمِّ الوسائل التي تساعدُ الإنسانَ على بناءِ شخصيّته وتوسيع مداركِه، فهي ليست مجرّدَ وسيلَةٍ لاكتسابَ المعلومات، بل طريقٌ لصناعةِ الوعي وتعزيزِ القدرةِ على التفكيرِ والتحليلِ وفهمِ الحياة. إنّ الكتابَ يفتحُ أمامَ القارئِ أبواباً واسعةً نحو عوالمَ مختلفة، فيمكنُ للإنسانِ من خلاله أن يتعرّفَ إلى تجاربَ الشعوب، ويكتشفَ أفكارَ العلماءِ والمفكّرين، ويتعلّمَ من تجارب الأجيالِ السابقة، دون أن يضطرَّ إلى خوضِ جميعِ تلكَ التجاربِ بنفسه.وتكتسبُ القراءةُ أهميةً أكبرَ في عصرِ السرعة وتدفّق المعلومات، حيثُ أصبحَ الإنسانُ محاطاً يومياً بكمٍّ هائلٍ من الأخبارِ والمحتويات. وهنا يأتي دورُ الكتابِ في تدريبِ العقل على التأني، والبحث، والتمييز بينَ المعلومةَ الصحيحةِ والمعلومةِ غيرِ الدقيقة.كما أنَّ تشجيعَ الأطفالِ والشبابِ على القراءة يُسهمُ في بناءِ جيلٍ أكثرَ وعياً وقدرةً على الإبداع. فالطفلُ الذي يعتادُ الكتابَ منذُ سنواته الأولى يكتسبُ مفردات أوسع، وخيالاً أكثرَ غنى، وقدرةً أفضلَ على التعبيرِ عن أفكاره ومشاعره.ولا تحتاجُ القراءةُ في بدايتها إلى ساعاتٍ طويلة؛ فقد تكونُ البدايةُ بعشرِ دقائقَ يومياً، ثم تتحوّلُ هذه الدقائقُ مع مرورِ الوقتِ إلى عادة راسخة. والمهمُّ أن يختارَ الإنسانُ كتاباً يناسبُ اهتماماته ومستوى معرفته، لأنّ القراءةَ المفروضةَ قد تتحوّلُ إلى واجب، بينما القراءةُ القائمةُ على الاهتمام يمكنُ أن تصبحَ متعةً يومية. إنّ المجتمعَ الذي يقرأُ هو مجتمعٌ يمتلكُ أدواتَ التفكيرِ والنقدِ والإبداع، ولذلك فإنّ نشرَ ثقافةِ الكتاب لا يُعدُّ مسؤوليةَ المؤسسات الثقافيةِ والتعليميةِ وحدها، بل هو مسؤوليةٌ مشتركةٌ تبدأُ من الأسرةِ والمدرسة وتمتدُّ إلى وسائلِ الإعلامِ والمجتمع.وفي النهاية، يبقى الكتابُ واحداً من أهمِّ الرفقاءِ الذين يمكنُ للإنسانِ أن يصطحبَهم في رحلةِ الحياة؛ فهو يمنحُ المعرفةَ، ويوقظُ الأسئلةَ، ويُنمّي الفكرَ، ويمنحُ القارئَ فرصةً للنظرِ إلى العالم بعيونٍ أكثرَ اتساعاً ووعياً.المقالُ الثانيثقافةُ القراءةِ أساسُ مجتمع واعٍ ومبدعحينَ يصبحُ الكتابُ جزءاً من الحياةِ اليوميةِ يبدأُ الإنسانُ بصناعةِ مستقبلِهبقلم: الخبير الثقافي لجهانِ الأخبارليست القراءةُ نشاطاً ثقافياً عابراً، بل هي سلوكٌ حضاريٌّ يمكنُ أن يتركَ أثراً عميقاً في الفردِ والمجتمع. فكلُّ صفحةٍ يقرأُها الإنسانُ تمنحُه فرصةً جديدةً للتعلّمِ واكتشاف أفكارٍ وتجاربَ لم يكن يعرفُها من قبل.وتساهمُ القراءةُ في تطويرِ مهارات الإنسانِ في مجالات مختلفة، فهي تساعدُ على تحسينِ اللغةِ والتعبير، وتوسّعُ الحصيلةَ المعرفية، كما تمنحُ العقلَ قدرةً أكبرَ على الربطِ بينَ الأفكارِ وفهمِ الأحداثِ من زوايا متعددة.ومن هنا تبرزُ أهميةُ إنشاءِ بيئةٍ تشجّعُ على القراءة، سواءً في المنزلِ أو المدرسةِ أو المكتبات العامةِ والمراكزِ الثقافية. فعندما يرى الطفلُ والديه يقرآن، ويتعاملُ مع الكتاب باعتباره جزءاً طبيعياً من الحياةِ اليوميةَ، يصبحُ أكثرَ استعداداً لاكتسابِ هذه العادة. كما يمكنُ للمؤسساتِ الثقافيةِ والإعلاميةِ أن تؤديَ دوراً مهماً في نشرِ ثقافةِ القراءة من خلالِ تقديمِ المبادراتِ والمسابقاتِ والبرامج التي تجعلُ الكتابَ قريباً من مختلفِ فئاتِ المجتمع، خصوصاً الشباب.وفي عصرِ التكنولوجيا، لم تعد القراءةُ مرتبطةً بالكتابِ الورقي وحده؛ فقد أصبحَ الكتابُ الإلكترونيُّ والكتبُ الصوتيةُ وسائلَ أخرى للوصولِ إلى المعرفة. والتكنولوجيا، إذا استُخدمت بصورةٍ صحيحة، يمكنُ أن تكونَ وسيلةً لتوسيعِ دائرةِ القرّاءِ بدلاً من أن تكونَ عائقاً أمامَ الكتاب.إنّ بناءَ مجتمعٍ قارئٍ لا يحدثُ في يومٍ واحد، وإنما يبدأُ بخطواتٍ صغيرةٍ ومتواصلة: كتابٌ جديد، صفحةٌ جديدة، فكرةٌ جديدة. ومع استمرارِ هذه الخطوات، يتحوّلُ فعلُ القراءةِ من عادةٍ بسيطة إلى ثقافة تؤثرُ في طريقةِ التفكيرِ والحوارِ واتخاذِ القرارات. فالكتابُ لا يقدّمُ للإنسانِ المعلوماتِ فقط، بل يمنحُه فرصةً ليطرحَ الأسئلةَ ويفكّرَ بصورةٍ أعمق، ويكتشفَ نقاطَ القوةِ والضعف في أفكاره. ولهذا فإنّ نشرَ ثقافةِ القراءةِ هو استثمارٌ طويلُ الأمدِ في الإنسانِ وفي مستقبلِ المجتمع.وفي زمنٍ تتسارعُ فيه الأحداثُ وتتعددُ فيه مصادرُ المعلومات، يبقى القارئُ الواعي أكثرَ قدرةً على التمهّلِ والفهمِ والتحليل. ومن هنا يمكنُ القولُ إنّ الكتابَ ليسَ مجرّدَ صفحاتٍ مطبوعة، بل هو مساحةٌ للحوارِ بينَ الإنسانِ والمعرفة، وجسرٌ يصلُ الحاضرَ بخبراتِ الماضي وآفاقِ المستقبل. تُعدّ القراءةُ من أهمِّ الوسائلِ التي تساعدُ الإنسانَ على بناءِ شخصيّته وتوسيع مداركِه، فهي ليست مجرّدَ وسيلةٍ لاكتسابَ المعلومات، بل طريقٌ لصناعةِ الوعي وتعزيزِ القدرةِ على التفكيرِ والتحليلِ وفهمِ الحياة. إنّ الكتابَ يفتحُ أمامَ القارئِ أبواباً واسعةً نحو عوالمَ مختلفة، فيمكنُ للإنسانِ من خلاله أن يتعرّفَ إلى تجاربَ الشعوب، ويكتشفَ أفكارَ العلماءِ والمفكّرين، ويتعلّمَ من تجارب الأجيالِ السابقة، دون أن يضطرَّ إلى خوضِ جميعِ تلكَ التجاربِ بنفسه.وتكتسبُ القراءةُ أهميةً أكبرَ في عصرِ السرعة وتدفّق المعلومات، حيثُ أصبحَ الإنسانُ محاطاً يومياً بكمٍّ هائلٍ من الأخبارِ والمحتويات. وهنا يأتي دورُ الكتابِ في تدريبِ العقل على التأني، والبحث، والتمييز بينَ المعلومةَ الصحيحةِ والمعلومةِ غيرِ الدقيقة.كما أنَّ تشجيعَ الأطفالِ والشبابِ على القراءة يُسهمُ في بناءِ جيلٍ أكثرَ وعياً وقدرةً على الإبداع. فالطفلُ الذي يعتادُ الكتابَ منذُ سنواته الأولى يكتسبُ مفردات أوسع، وخيالاً أكثرَ غنى، وقدرةً أفضلَ على التعبيرِ عن أفكاره ومشاعره.ولا تحتاجُ القراءةُ في بدايتها إلى ساعاتٍ طويلة؛ فقد تكونُ البدايةُ بعشرِ دقائقَ يومياً، ثم تتحوّلُ هذه الدقائقُ مع مرورِ الوقتِ إلى عادة راسخة. والمهمُّ أن يختارَ الإنسانُ كتاباً يناسبُ اهتماماته ومستوى معرفته، لأنّ القراءةَ المفروضةَ قد تتحوّلُ إلى واجب، بينما القراءةُ القائمةُ على الاهتمام يمكنُ أن تصبحَ متعةً يومية. إنّ المجتمعَ الذي يقرأُ هو مجتمعٌ يمتلكُ أدواتَ التفكيرِ والنقدِ والإبداع، ولذلك فإنّ نشرَ ثقافةِ الكتاب لا يُعدُّ مسؤوليةَ المؤسسات الثقافيةِ والتعليميةِ وحدها، بل هو مسؤوليةٌ مشتركةٌ تبدأُ من الأسرةِ والمدرسة وتمتدُّ إلى وسائلِ الإعلامِ والمجتمع.وفي النهاية، يبقى الكتابُ واحداً من أهمِّ الرفقاءِ الذين يمكنُ للإنسانِ أن يصطحبَهم في رحلةِ الحياة؛ فهو يمنحُ المعرفةَ، ويوقظُ الأسئلةَ، ويُنمّي الفكرَ، ويمنحُ القارئَ فرصةً للنظرِ إلى العالم بعيونٍ أكثرَ اتساعاً ووعياً.المقالُ الثانيثقافةُ القراءةِ أساسُ مجتمع واعٍ ومبدعحينَ يصبحُ الكتابُ جزءاً من الحياةِ اليوميةِ يبدأُ الإنسانُ بصناعةِ مستقبلِهبقلم: الخبير الثقافي لجهانِ الأخبارليست القراءةُ نشاطاً ثقافياً عابراً، بل هي سلوكٌ حضاريٌّ يمكنُ أن يتركَ أثراً عميقاً في الفردِ والمجتمع. فكلُّ صفحةٍ يقرأُها الإنسانُ تمنحُه فرصةً جديدةً للتعلّمِ واكتشافِ أفكارٍ وتجاربَ لم يكن يعرفُها من قبل.وتساهمُ القراءةُ في تطويرِ مهارات الإنسانِ في مجالات مختلفة، فهي تساعدُ على تحسينِ اللغةِ والتعبير، وتوسّعُ الحصيلةَ المعرفية، كما تمنحُ العقلَ قدرةً أكبرَ على الربطِ بينَ الأفكارِ وفهمِ الأحداثِ من زوايا متعددة.